

كتب الفراشة - حكايات محبوبه



الجزيرتان



كتب الفراشة - حكايات محبوبة

- | | | |
|--------------------------------|----------------------|----------------------|
| ١. ليلي والأمير | ١٨. تبع الفرس | ٣٤. علاء الدين |
| ٢. معروف الإسكافي | ١٩. تلة البلور | والمصباح العجيب |
| ٣. الباب الممنوع | ٢٠. شمسية | ٣٥. الحصان الظائر |
| ٤. أبو صير وأبو قير | ٢١. دُب الشتاء | ٣٦. القصر المهجور |
| ٥. ثلاث قصص قصيرة | ٢٢. الغزال الذهبي | ٣٧. زارع الريح |
| ٦. الابن الطيب وأخواه الجحودان | ٢٣. جمار المعلم | ٣٨. الشوارب الزجاجية |
| ٧. شروان أبو الدباء | ٢٤. نور النهار | ٣٩. أمير الأصداف |
| ٨. خالد وعائدة | ٢٥. الماجد أبو لحية | ٤٠. الذئب المفقود |
| ٩. جحا والتجار الثلاثة | ٢٦. البيغاء الصغير | ٤١. الديك الفصيح |
| ١٠. عازف العود | ٢٧. شجرة الأسرار | ٤٢. السنبلة الذهبية |
| ١١. طربوش العروس | ٢٨. الثعلب التائب | ٤٣. شجرة الكثر |
| ١٢. مهرة الصحراء | ٢٩. زنبقة الصخرة | ٤٤. عروس القزم |
| ١٣. أميرة اللؤلؤ | ٣٠. عودة السندباد | ٤٥. ثمرود الغابة |
| ١٤. بساط الريح | ٣١. سارق الأغاني | ٤٦. جبل الأقزام |
| ١٥. فارس السحاب | ٣٢. التفاحة البلورية | ٤٧. صندوق الحكايات |
| ١٦. حلاق الإمبراطور | ٣٣. علي بابا | ٤٨. الجزيرتان |
| ١٧. عملاق الجزيرة | واللصوص الأربعون | |

هذه «حكايات محبوبة» رائعة يحبها أبناءنا ويتعلقون بها. فالصغار منهم يتشوقون إلى سماع والديهم يروونها لهم؛ والقادرون منهم على القراءة يُقبلون عليها بلهفة وشوق، فيتمرسون بالقراءة ويستمتعون بالحكاية. وهم جميعًا يستعدون بالتمتع بالرسوم الملونة البديعة التي تساعد على إثارة الخيال وتكملة الجو القصصي.

وقد رُجِّهت عناية قصوى إلى الأداء اللغوي السليم والواضح. وطُبعت النصوص بأحرف كبيرة مريحة تساعد أبناءنا على القراءة الصحيحة. وخُتم كل كتاب بأسئلة تساعد على تنشيط الحصص التعليمية، وتُلَفَّت النظر إلى الملامح الأساسية في القصة، وتستثير التفكير.

كتب الفراشة - حكايات محبوبة

الجَزِيرَتَانِ



تأليف
الدكتور ألبير مطلق



مكتبة لبنات ناشرون

كَانَ الْمَلِكُ جُودَانُ، آخِرُ مُلُوكِ مَمْلَكَةِ الْجَزِيرَتَيْنِ، يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ
لِفَتَيَاتِ الْمَمْلَكَةِ الصَّغِيرَاتِ شَعْرٌ طَوِيلٌ جَمِيلٌ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ خَطَرَتْ لَهُ
فِكْرَةٌ كَانَ لَهَا أَثَرٌ خَطِيرٌ فِي تَارِيخِ الْمَمْلَكَةِ. فَقَدْ رَأَى أَنَّ يُجْرِي مُسَابَقَةً بَيْنَ
ذَوَاتِ الشَّعْرِ الطَّوِيلِ مِنْ فَتَيَاتِ مَمْلَكَتِهِ، وَأَنْ يُقَدَّمَ مُشْطًا ذَهَبِيًّا مَرْصَعًا بِالْجَوَاهِرِ
لِصَاحِبَةِ أَجْمَلِ شَعْرٍ مِنْهُنَّ.



فَرِحَ أَهْلُ الْجَزِيرَتَيْنِ فَرَحًا عَظِيمًا. وَكَانَ كُلُّ فَرِيقٍ يَظُنُّ أَنَّ الْمُشْطَ
الذَّهَبِيَّ الْمُرَصَّعَ بِالْجَوَاهِرِ سَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِ فَتَاةٍ مِنْ فَتَيَاتِ جَزِيرَتِهِ. وَكَانَ
أَنْ اخْتَارَ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ الَّتِي عُرِفَتْ فِيمَا بَعْدُ بِاسْمِ جَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ.
فَتَاةً فَاتِنَةً ذَهَبِيَّةَ الشَّعْرِ اسْمُهَا سَلْمَى. وَاخْتَارَ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ الَّتِي عُرِفَتْ فِيمَا
بَعْدُ بِاسْمِ جَزِيرَةِ الْبُوزَيْنِ، فَتَاةً فَاتِنَةً سَوْدَاءَ الشَّعْرِ اسْمُهَا لُولُو.



فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَصَلَ مَوْكِبُ جَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ وَمَوْكِبُ جَزِيرَةِ
الْبُوزَيْنِ أَمَامَ بَابِ الْقَصْرِ الْمَلِكِيِّ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. كَانَتْ سَلْمَى تَرْكَبُ عَرَبَةً
مَكْشُوفَةً ذَهَبِيَّةَ اللَّوْنِ يُحِيطُ بِهَا فُرْسَانُ مَوْكِبِهَا. وَكَانَتْ لَوْلُو تَرْكَبُ عَرَبَةً
مَكْشُوفَةً سَوْدَاءَ اللَّوْنِ يُحِيطُ بِهَا فُرْسَانُ مَوْكِبِهَا. وَكَانَ شَعْرُ كُلِّ مِنَ الْفَتَاتَيْنِ
طَوِيلًا سَاحِرًا يَبْرُقُ فِي الشَّمْسِ كَأَنَّهُ مَنَجْمٌ مَاسٍ.



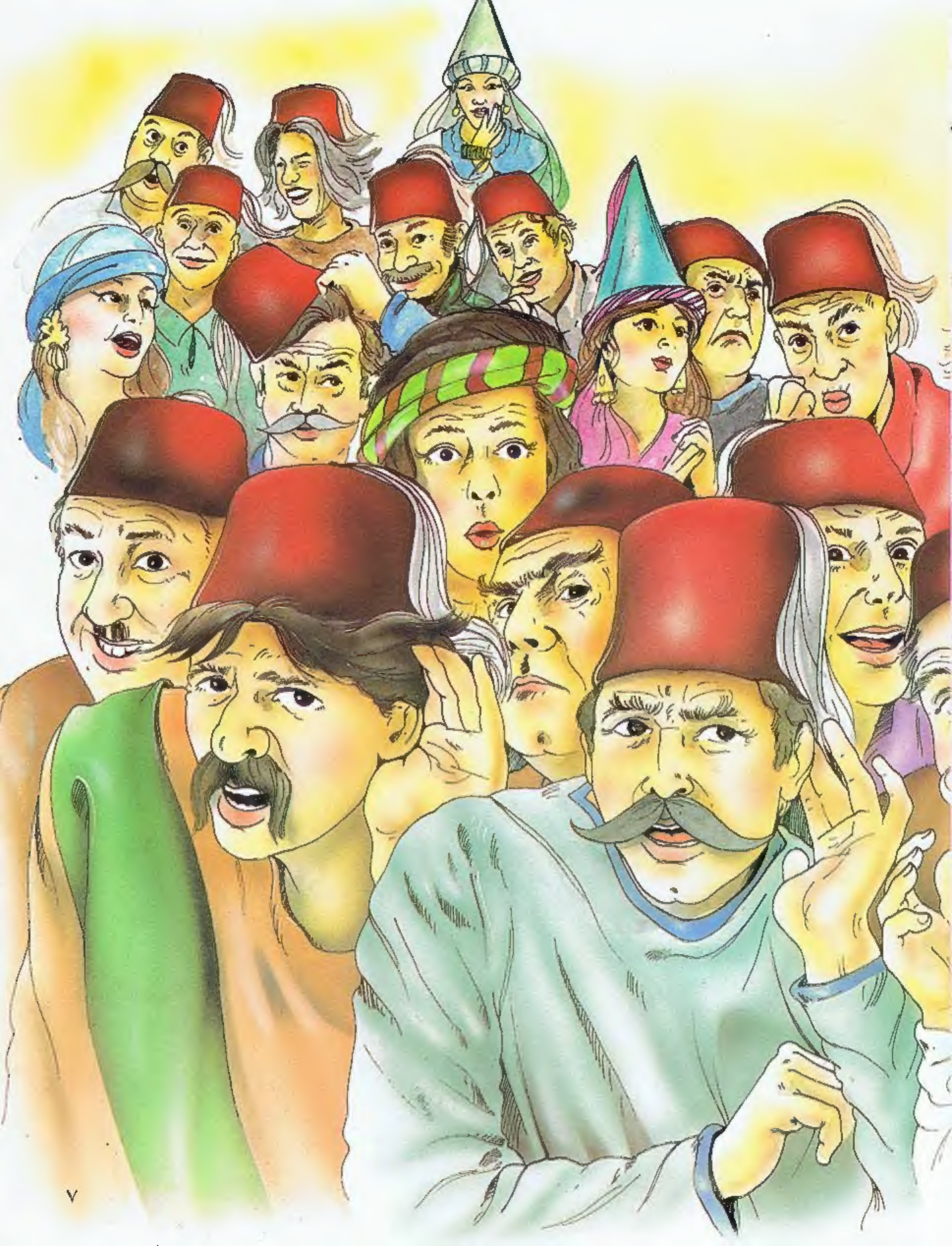
لَكِنْ وَقَعَ أَمَامَ الْقَصْرِ حَدِثٌ مُؤَسِفٌ. فَقَدْ أَرَادَ مَوْكِبُ جَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ
الْأَمَامِيَّةِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ أَوَّلًا، فَهُوَ الْمَوْكِبُ الضَّيْفُ. وَأَرَادَ مَوْكِبُ
جَزِيرَةِ الْبُورَيْنِ أَنْ يَدْخُلَ أَوَّلًا، فَهُوَ مَوْكِبُ أَصْحَابِ الْجَزِيرَةِ. وَكَانَ كُلَّمَا
تَحَرَّكَ مَوْكِبٌ دَفَعَهُ الْمَوْكِبُ الْآخَرُ وَمَنَعَهُ.



وَقَفَ فَتَى أَسْمَرَ لَطِيفٌ مِنْ فُثَيَانَ جَزِيرَةِ الْبُورَيْنِ اسْمُهُ سَالِمٌ . يَتَأَمَّلُ
بِاعْجَابٍ شَدِيدٍ مُرَشَّحَةً جَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ . سَلَمَى . وَيَرَى أَنَّهَا تَسْتَحِقُّ
الْفُوزَ بِالْمُشْطِ الذَّهَبِيِّ الْمُرْصَعِ بِالْجَوَاهِرِ . وَبَدَا لَهُ أَنَّ سَلَمَى لَمَحَّتُهُ . وَأَنَّهَا
نَظَرَتْ إِلَيْهِ بِعَيْنَيْهَا الزَّرْقَاوَيْنِ الْمُضِيئَتَيْنِ .

عِنْدَمَا احْتَدَمَ الْجَدَلُ بَيْنَ رِجَالِ الْمُؤَكِّبِينَ وَعَلَا الصَّيْحَاحُ .
خَافَ سَالِمٌ أَنَّ تُصَابَ سَلَمَى بِمَكْرُوهِ . وَخَطَرَتْ بِبَالِهِ فِكْرَةٌ
كَانَ لَهَا أَثَرٌ غَيْرُ مَا يَنْتَظِرُ . مَا عَلَى رَجُلٍ كَانَ إِلَى
جَانِبِهِ . وَقَالَ : «فَلْتَدْخُلْ سَلَمَى وَلَوْ مَعًا!»

مَا عَلَى الرَّجُلِ عَلَى مَنْ كَانَ بِجَانِبِهِ . وَقَالَ لَهُ :
«يَقُولُ الْفَتَى : فَلْتَدْخُلْ سَلَمَى وَلَوْ مَعًا!» وَصَارَ
كُلُّ وَاحِدٍ يَمِيلُ عَلَى مَنْ بِجَانِبِهِ وَيَنْقُلُ إِلَيْهِ مَا سَمِعَ
عَنْ جَارِهِ . رَأَى سَالِمٌ عَلَى وُجُوهِ النَّاسِ . وَهُمْ
يَنْقُلُونَ مَا يَسْمَعُونَ . اسْتِيَاءٌ شَدِيدًا . فَعَجِبَ وَلَمْ
يَفْهَمْ سِرَّ ذَلِكَ الْإِسْتِيَاءِ إِلَّا عِنْدَمَا مَا عَلَى عَلَيْهِ
أَخِيرًا رَجُلٌ مِنْهُمْ وَقَالَ لَهُ : «يَقُولُ الْفَتَى :
إِحْذَرُوا أَنْ تَدْخُلَ سَلَمَى وَلَوْ مَعًا!»



كَانَ أَنَّ غَضِبَ رِجَالُ الْمُؤَكِّبِينَ، وَعَلَا صِيَاحُهُمْ، وَنَزَلُوا عَنْ
أَفْرَاسِهِمْ وَتَشَابَكُوا وَتَضَارَبُوا، وَعِنْدَمَا رَأَى رِجَالُ الْمَلِكِ
جُودَانَ مَا يَجْرِي، وَكَانُوا خَلِيطًا مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَتَيْنِ،
انْقَسَمُوا، هُمْ أَيْضًا، إِلَى فَرِيقَيْنِ، وَتَشَابَكُوا
وَتَضَارَبُوا.

بَدَا كَأَنَّ الرِّجَالَ مِنْ
الْفَرِيقَيْنِ قَدْ نَسُوا سَلْمَى
وَلَوْلَوْ فَقَدْ ۖ
وَقَفَتِ الْفَتَاتَانِ
خَائِفَتَيْنِ حَائِرَتَيْنِ،
لَا تَعْرِفَانِ مَا
تَفْعَلَانِ،
وَلَا أَيْنَ
تَذْهَبَانِ!

وَأَرَادَ سَالِمٌ
أَنْ يَحْشُرَ نَفْسَهُ بَيْنَ
النَّاسِ لِئُسَاعِدَ سَلْمَى،
لَكِنَّ وَاحِدًا مِنْ أَهْلِ جَزِيرَتِهِ
أَصَابَ أَنْفَهُ خَطَأً بِضَرْبَةِ قَاسِيَةٍ،
فَأَوْجَعَهُ كَثِيرًا، وَأَوْقَعَهُ أَرْضًا.



في صباح اليوم التالي تداعى سُكَّانُ جَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ الأماميّةِ إلى اجْتِمَاعٍ في
ساحَةِ الجَزِيرَةِ.

صاحَ واحدٌ مِنْهُمْ: «حاولوا أَنْ يَدْخُلُوا القَصْرَ قَبْلَنَا! هَذِهِ إهَانَةٌ خَطِيرَةٌ!»

وَصاحَ آخَرُ: «لا إهاناتِ بَعْدَ اليَوْمِ!»

وَصاحَ آخَرُ: «لَنْ نَعِيشَ مَعَهُمْ في

مَمْلَكَةٍ واحِدَةٍ!»



بَعْدَ حِدَالٍ اسْتَمَرَ صَوَالِ النَّهَارِ . قَرَّرَ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ أَنْ يَقْطَعُوا كُلَّ صِلَةٍ
لَهُمْ بِالْجَزِيرَةِ الْأُخْرَى . وَرَأَوْا أَنَّ يَصْنَعُوا طَوَاقِي ذَاتِ شَرَابَةٍ أَمَامِيَّةٍ تُمَيِّزُهُمْ .
كَانَتْ الشَّرَابَاتُ طَوِيلَةً غَرِيضَةً تُغْطِي حَائِثًا مِنْ وُجُوهِهِمْ . وَتَكَادُ تَحْجُبُ
أَنْظَارَهُمْ . لِكَيْتَهُمْ رَأَوْا أَنَّ مِنْ وَاجِبِهِمْ أَنْ يُمَيِّرُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ

الْمُجَاوِرَةِ . وَعُرِفَتْ جَزِيرَتُهُمْ
مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِاسْمِ جَزِيرَةِ
الشَّرَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ .

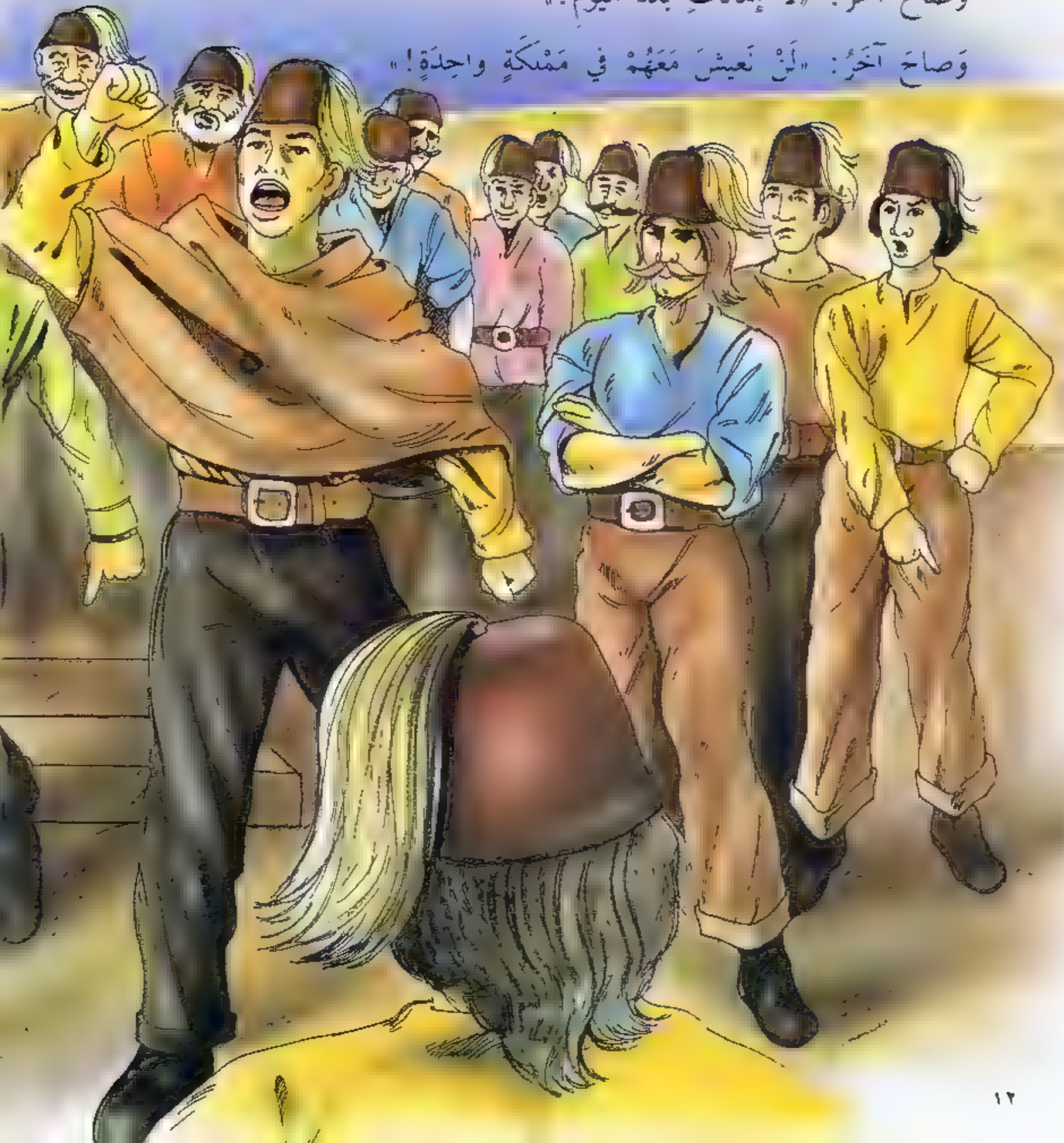


فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْضًا تَدَاعَى سُكَّانُ جَزِيرَةِ الْبُوزَيْنِ إِلَى اجْتِمَاعٍ فِي سَاحَةِ
جَزِيرَتِهِمْ.

صَاحَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «حَاوِلُوا أَنْ يَدْخُلُوا الْقَصْرَ قَبْلَنَا! هَذِهِ إِهَانَةٌ خَطِيرَةٌ!»

وَصَاحَ آخَرُ: «لَا إِهَانَاتٍ بَعْدَ الْيَوْمِ!»

وَصَاحَ آخَرُ: «لَنْ نَعِيشَ مَعَهُمْ فِي مَمْنَكَةٍ وَاحِدَةٍ!»



بَعْدَ جِدَالٍ اسْتَمَرَ أَيْضًا طَوَالَ النَّهَارِ. قَرَّرَ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ أَنْ يَقْطَعُوا كُلَّ صِلَةٍ
لَهُمْ بِالْجَزِيرَةِ الْأُخْرَى. وَرَأَوْا أَنْ يَصْنَعُوا أَخَذِيَّةَ ذَاتِ بُوزَيْنِ. أَمَامِيَّ
وَحَلْفِيَّ. تُمَيِّزُهُمْ. كَانَتْ الْأَخَذِيَّةُ ذَاتُ الْبُوزَيْنِ تُعَيِّقُ سَيْرَهُمْ. وَتَبْدُو فِي
أَقْدَامِهِمْ أَشْبَهَ بِزَوَارِقٍ صَغِيرَةٍ. لَكِنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ مِنْ وَاجِبِهِمْ أَنْ يُمَيِّزُوا أَنْفُسَهُمْ.

عَنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْمُجَاوِرَةِ.
وَعَرَفَتْ جَزِيرَتُهُمْ مِنْذُ ذَلِكَ
الْيَوْمِ بِاسْمِ جَزِيرَةِ الْبُوزَيْنِ.



حَزَنَ سَالِمٌ حُزْنًا شَدِيدًا. كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَرَى سَلْمَى. لَكِنْ لَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَذْهَبُ
إِلَى جَزِيرَةِ سَلْمَى. وَلَا يَأْتِي مِنْهَا أَحَدٌ. كَانَ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ. يَرْمِي صِنَارَتَهُ فِي الْمَاءِ. وَيَتَأَمَّلُ شَاطِئَ جَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ الْقَرِيبِ.



رَأَى فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ رَجُلًا يَرْمِي هُوَ أَيْضًا صِنَارَتَهُ.
وَلَا يُحْسِنُ الصَّيْدَ. اقْتَرَبَ مِنْهُ. فَإِذَا هُوَ الْمَلِكُ جُودَانُ.

قَالَ الْمَلِكُ: «أَشْغَالِي قَلِيلَةٌ هَذِهِ الْأَيَّامُ. فَكُلُّ

فَرِيقٍ صَارَ لَهُ أَمِيرٌ بَلْ أُمَرَاءُ. أَنَا أَتَسَلَّى بِصَيْدِ

السَّمَكِ!» مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ صَارَ سَالِمُ

يَتَرَدَّدُ عَلَى الْمَلِكِ. وَيَصْطَادُ مَعَهُ

السَّمَكِ. وَلَمْ يَطُلِ الْوَقْتُ حَتَّى

صَارَ الْمَلِكُ صَيَّادًا مَاهِرًا.

وَكَانَ سَالِمُ يُحَدِّثُهُ عَنْ

سَلْمَى ذَاتِ الشَّعْرِ

الذَّهَبِيِّ وَالْعَيْنَيْنِ

الرَّزَقَاوَيْنِ الْمُصَيَّيَّتَيْنِ.



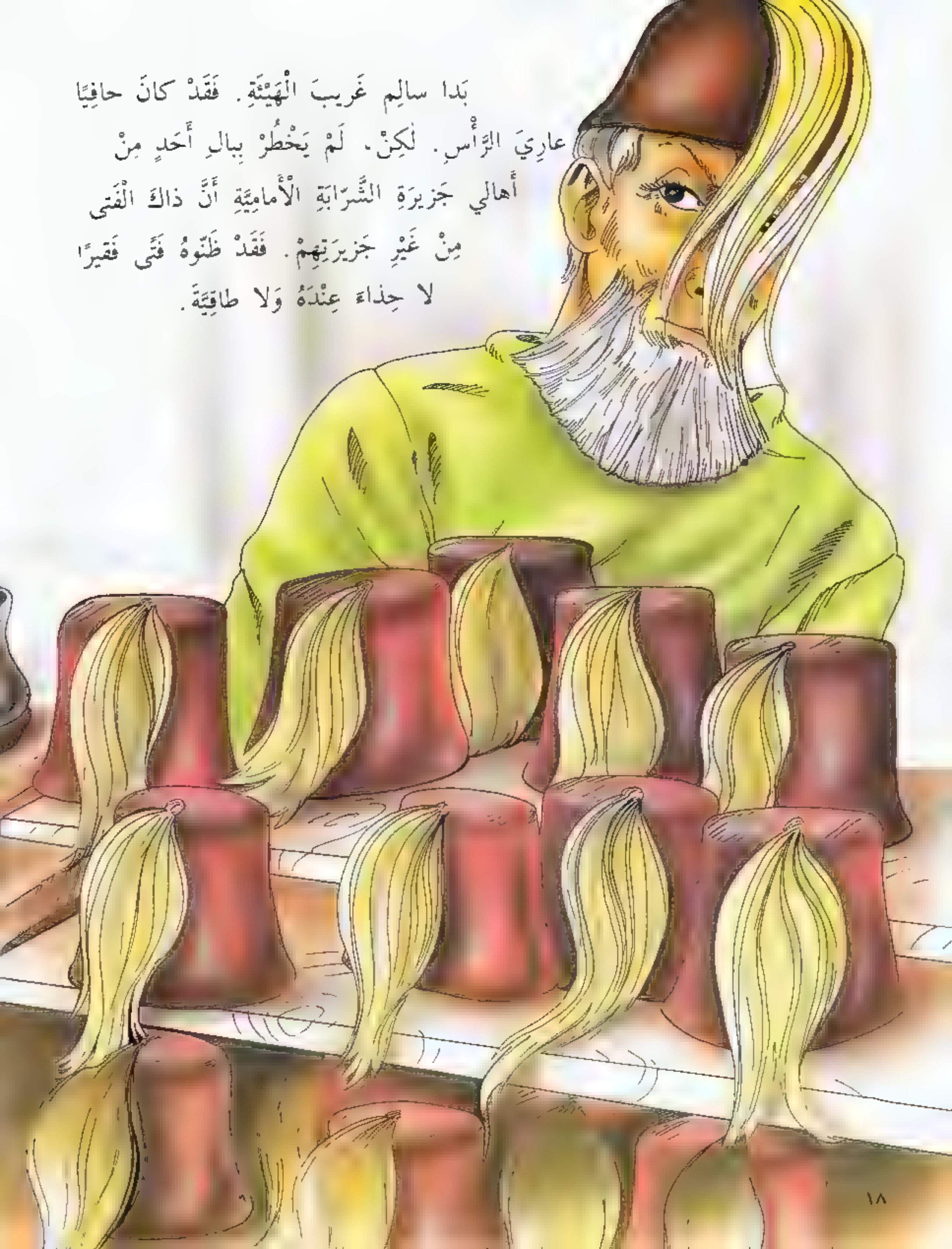
فِي يَوْمٍ يَغْشَاهُ الضُّبَابُ اسْتَيْقَظَ سَالِمٌ فَجَرًّا. قَبْلَ
أَهَالِي الْجَزِيرَةِ كُلِّهِمْ. رَكِبَ قَارِبًا صَغِيرًا وَاتَّجَهَ بِهِ.
مُسْتَرًّا بِالضُّبَابِ. صَوْبَ جَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ.
لَكِنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَبْتَعِدَ. سَمِعَ صَوْتَ الْحَيْكِ جُودَانَ
يُنَادِيهِ. انْتَقَتَ إِلَى الْوَرَاءِ. فَرَأَى الْمَلِكَ يَجْرِي
صَوْبَ الشَّاطِئِ. وَيُنَوِّحُ لَهُ بِيَدَيْهِ مُودِّعًا.
وَيَقُولُ لَهُ: «أَنَا فِي انْتِظَارِكَ. لِنَصْطَادَ
السَّمَكِ مَعًا!»

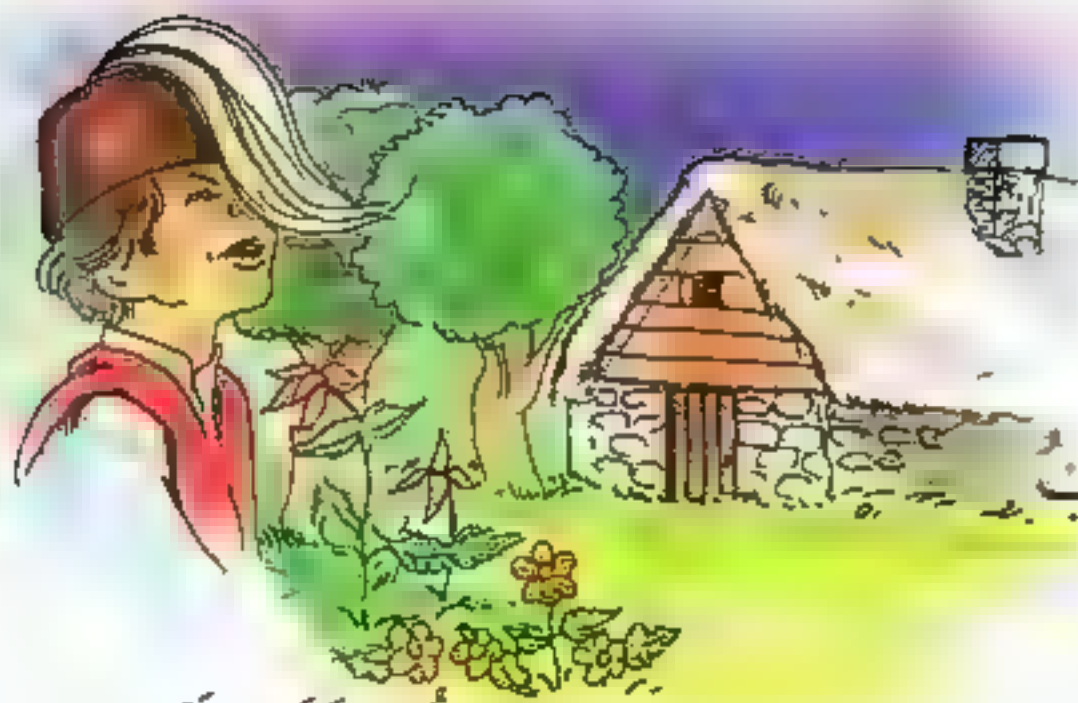




تَابَعَ سَالِمُ انْطِلَاقَهُ إِلَى جَزِيرَةِ
الشَّرَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ. وَنَزَلَ عِنْدَ جَانِبِ
صَخْرِيٍّ مِنْ شَاطِئِهَا. خَلَعَ طَاقِيَّتَهُ
ذَاتَ الشَّرَابَةِ الْخَلْفِيَّةِ وَجِدَاءَهُ ذَا
الْبُوزَيْنِ. وَلَفَّهُمَا فِي صُرَّةٍ خَبَأَهَا
فِي زَاوِيَةِ الْقَارِبِ تَحْتَ بَعْضِ
الْأَلْوَاحِ الْخَشَبِيَّةِ. ثُمَّ أَخْفَى
قَارِبَهُ الصَّغِيرَ بَيْنَ الصُّخُورِ.
وَمَشَى إِلَى قَلْبِ الْجَزِيرَةِ.

بدا سالم غريب الهيئة. فقد كان حافيًا
عاري الرأس. لكن، لم يخطر ببال أحد من
أهالي جزيرة الشراية الأمامية أن ذاك الفتى
من غير جزيرتهم. فقد ظنوه فتى فقيرًا
لا حذاء عنده ولا طاقية.





وَقَفَ سَالِمٌ أُمَامَةً دُكَّانٍ يَتَأَمَّلُ فِي
عَجَبِ الطَّوَاقِي ذَاتِ الشَّرَابَةِ الْأُمَامِيَّةِ
وَالْأَحْذِيَّةِ ذَاتِ الْبُوزِ الْوَاحِدِ. وَرَأَاهُ صَاحِبُ
الدُّكَّانِ حَافِيًا عَارِيَ الرَّأْسِ، يَنْظُرُ إِلَى

الدُّكَّانِ بَعْثَيْنِ وَاسِعَتَيْنِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ. ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ
جِذَاءً وَطَاقِيَّةً. وَأَخَذَهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ مَعَهُ إِلَى مَتْرَلِهِ، وَأَنْزَلَهُ فِي كُوخِ الْبُسْتَانِيِّ.

كَانَتْ الدُّنْيَا مَسَاءً. انْتَفَتَحَ سَالِمٌ حَوْلَهُ فَرَأَى
أَزْهَارًا وَأَشْجَارًا لَمْ يَرَ لَهَا مَثِيلًا مِنْ قَبْلُ.

فَأَحَبَّ ذَلِكَ الْمَتْرَلِ، وَتَمَنَّى

لَوْ أَنَّهُ يَعِيشُ فِي جَزِيرَةِ

الشَّرَابَةِ الْأُمَامِيَّةِ

طَوَالَ عُمْرِهِ.

وَنَاءً يَحْلُمُ

بِسَلْمَى.



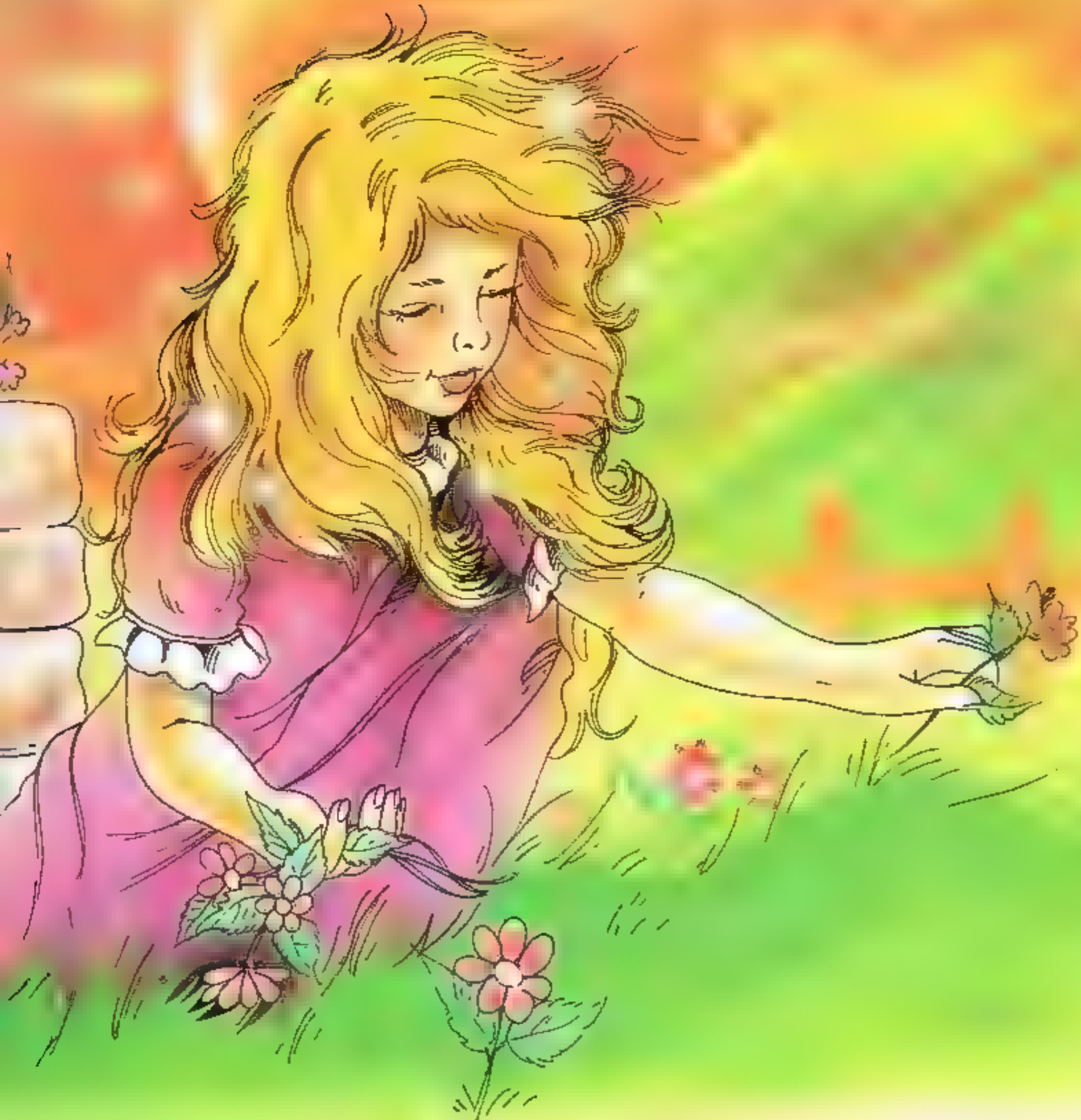
في صباح اليوم التالي، استيقظت ابنة صاحب المنزل. وخرجت إلى بستانها.
كانت ذات شعر ذهبي طويل وعينين زرقاوين مضيئتين. كانت هي سلمى!
رأت سلمى البستاني الجديد يخرج من كوخه. فدا لها وجهه مألوفاً.
ورأته قد برم الطاقية وجعل شرابتها إلى الخلف. على عادته في جزيرته.
فابتسمت، وتذكرت أنها رأته أمام قصر
الملك في جزيرة البوزين.



تَلَفَّتْ سَالِمٌ حَوْلَهُ. فَرَأَى سَلْمَى وَاقِفَةً فِي طَرَفِ الْبُسْتَانِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ. بَدَأَ لَهُ.
أَوَّلَ الْأَمْرِ. أَنَّهُ لَا يَزَالُ يَحُلُمُ. ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْهَا. وَقَالَ: «أَنَا الْبُسْتَانِيُّ الْجَدِيدُ!»
وَقَفَتْ سَلْمَى لَحْظَةً حَائِرَةً. ثُمَّ قَالَتْ: «أَنْتَ تَلْبَسُ الطَّاقِيَّةَ بِالْمَقْلُوبِ!»



أَخَذَتْ سَلْمَى مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَخْرُجُ إِلَى الْبُسْتَانِ مُبَكَّرَةً كُلَّ صَبَاحٍ . فَتَعْمَلُ
هِيَ وَسَالِمٌ فِي زَرْعِ الْأَزْهَارِ وَالْعِنَايَةِ بِهَا . وَتَسْتَمِعُ إِلَى أَنْخَارِ الْبَحْرِ .
وَجَزِيرَةِ الْبُوزَيْنِ . وَالْمَلِكِ الَّذِي صَارَ بَارِعًا فِي صَيْدِ السَّمَكِ . كَانَتْ سَعِيدَةً
جِدًّا . وَكَانَ الْبُسْتَانُ يَزْدَادُ جَمَالًا ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ .



وَكَانَ فِي الْبُسْتَانِ تَعْرِيشُهُ يَأْسَمِينُ تَسْلَقُ جِدَارَ السَّوْرِ . فَتَبْدُو أَزْهَارُهَا
الْبَيْضَاءُ كَأَنَّهَا لَأَلَى مُعَلَّقَةٌ . وَكَانَ النَّسِيمُ يَمُرُّ عَلَى تِلْكَ التَّعْرِيشَةِ فَيَحْمِلُ مَعَهُ
إِلَى سَالِمٍ وَسَلْمَى عِطْرَهَا . وَكَانَ سَالِمٌ يَجْمَعُ أحيانًا بَعْضَ أَزْهَارِ الْيَأْسَمِينِ .
وَيَنْظُمُهَا فِي عِقْدٍ يُعَلِّقُهُ حَوْلَ عُنُقِ سَلْمَى .







كَانَ فُتَيَانُ الْجَوَارِ قَدْ رَأَوْا أَنَّ سَلْمَى لَمْ تَعُدْ تَخْرُجُ مِنْ
بُسْتَانِهَا. وَأَنَّهَا تَقْضِي أَكْثَرَ وَقْتِهَا مَعَ الْبُسْتَانِيِّ الصَّغِيرِ. فَأَغْضَبَتْهُ
ذَلِكَ. اجْتَمَعُوا ذَاتَ مَسَاءٍ فِي نَاحِيَةِ مَرْوِيَّةٍ مُعْتَمَةٍ. قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:

«هَذَا الْفَتَى سَرَقَ مِنَّا سَلْمَى!»

وَقَالَ آخَرُ: «أَنَا أَكْرَهُهُ!»

وَقَالَ ثَلَاثُ: «أَنَا سَأُضْرِبُهُ!»

وَأَخَذُوا يُرَاقِبُونَ الْفَتَى وَيُلَاحِظُونَهُ. وَيَسْأَلُونَ عَنْ أَخْبَارِهِ.

ذَاتَ يَوْمٍ تَوَجَّهَ سَلِمَ إِلَى رَوْرَقِهِ بَيْنَ الشُّجُورِ لِيَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ.

لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّ أَوْلَادًا يُلَاحِظُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ تَفَقَّدَ الرَّوْرَقَ عَادَ

إِلَى مَنْزِلِ سَلْمَى. أَمَّا الْأَوْلَادُ فَقَدْ فَتَّشُوا الرَّوْرَقَ وَعَثَرُوا عَلَى

الصُّرَّةِ. وَعَرَفُوا مَا فِيهَا.



ذَاعَ فِي الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا أَنَّ الْبُسْتَانِيَّ
مِنْ أَبْنَاءِ جَزِيرَةِ الْبُوزَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّهُ جَاءَ
يَتَجَسَّسُ عَلَى جَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ.
وَسُرَّعَانَ مَا أَخَذَ النَّاسُ يَتَوَجَّهُونَ صَوْبَ
مَنْزِلِ سَلَمَى وَيَحِيطُونَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

صَاحَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «نُرِيدُ
الْفَتَى الشَّرِيرَ!»

وَصَاحَ آخَرُ: «أَفْسِكُوا
الْعَدُوَّ الْخَطِيرَ!»

وَتَعَالَى الصَّيَاحُ وَالضَّرَاحُ
وَالهُتَافُ، وَكَانُوا كُلُّهُمْ يَرْفَعُونَ
أَيْدِيَهُمْ وَعِصِيَّتَهُمْ مُهَدِّدِينَ.





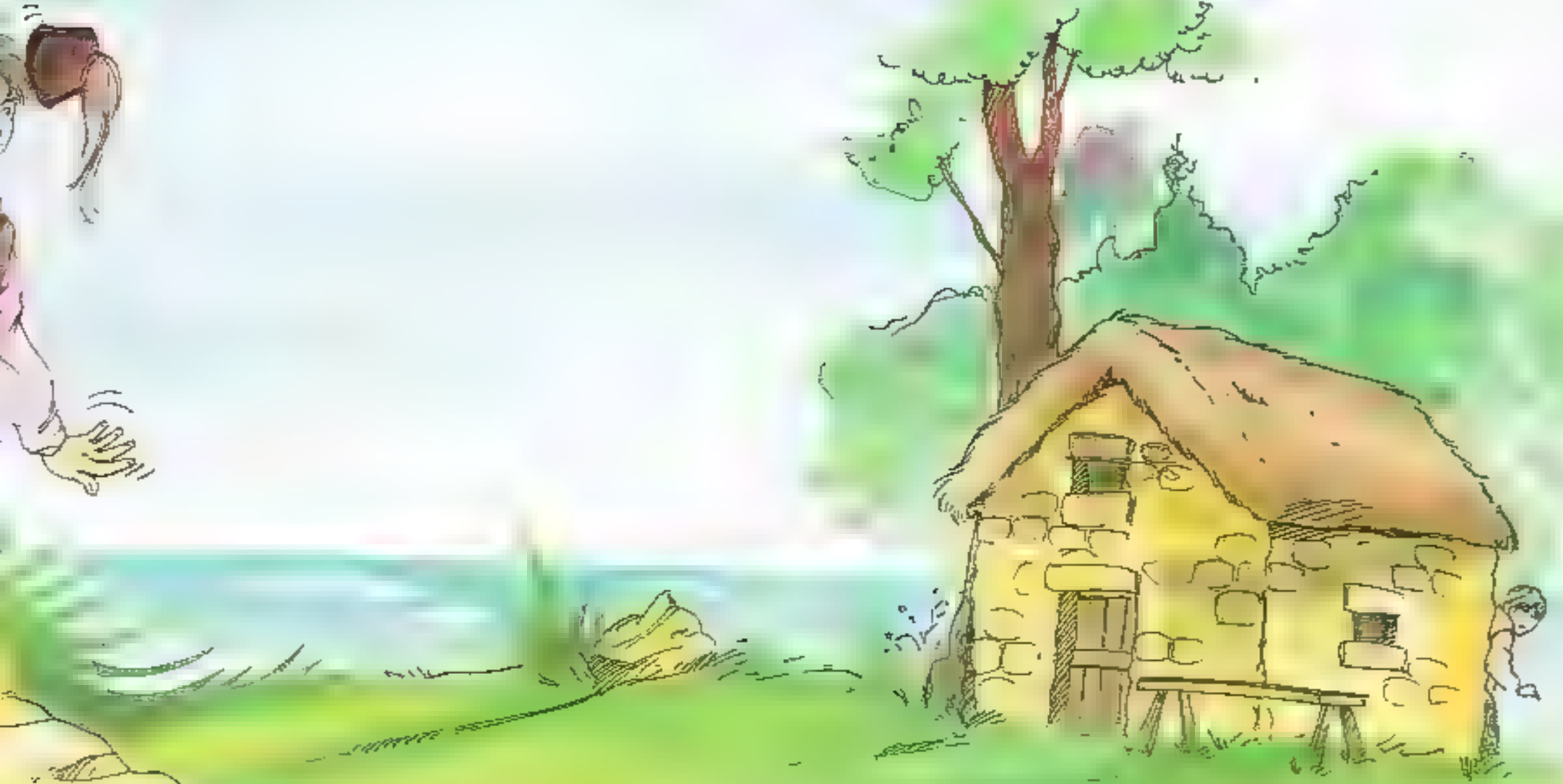
كَانَ سَالِمٌ خَائِفًا جَدًّا. لَمْ يُصَدِّقْ أَنََّّهُ هُوَ الْفَتَى الشَّرِيرُ أَوْ الْعَدُوُّ الْخَطِيرُ.
وَلَا صَدَّقَتْ سَلْمَى ذَلِكَ.

عِنْدَمَا رَأَى سَالِمٌ أَنَّ الْجُمُوعَ تَسْتَعِدُّ لِفَتْحِ الْمَنْزِلِ. فَكَّرَ فِي أَنْ يَخْرُجَ
وَيُسَلِّمَ نَفْسَهُ. لَكِنَّ سَلْمَى كَانَتْ تَخَافُ عَلَيْهِ فَمَنَعَتْهُ.

بَعْدَ حِينٍ انْفَتَحَ الْبَابُ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ بَدَأَ يُخَيِّمُ. رَأَى النَّاسُ
فَتَاةً ذَاتَ شَعْرٍ ذَهَبِيٍّ طَوِيلٍ تَخْرُجُ مِنَ الْمَنْزِلِ. وَقَدْ لَفَّتْ رَأْسَهَا
بِشَالٍ. وَتَتَّجِهَ صَوْبَ الْبَحْرِ. لَمْ يَلْتَفِتِ النَّاسُ إِلَيْهَا. فَقَدْ
كَانَ هَمُّهُمْ أَنْ يُنْصِفُوا بِسَالِمٍ.



لَعَلَّكَ قَدَّرْتَ أَنَّ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْمَنْزِلِ
هُوَ سَالِمٌ، وَلَيْسَ سَلْمَى. فَقَدْ قَصَصَتْ
الْفَتَاةُ شَعْرَهَا الذَّهَبِيَّ الطَّوِيلَ وَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ
لِيَتَنَكَّرَ بِهِ. وَأَعْطَتْهُ أَيْضًا شَالَهَا وَثَوْبًا
مِنْ ثِيَابِهَا.



جَرَى سَالِمٌ إِلَى الْبَحْرِ. وَتَزَعَّ عَنْهُ ثِيَابُ سَلْمَى وَشَعْرُهَا الذَّهَبِيُّ الطَّوِيلُ.
وَرَكِبَ قَارِبَهُ وَاتَّجَهَ بِهِ إِلَى جَزِيرَةِ لُبُوزِينَ. وَفِي صَبْحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.
شَاعَ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ الْفَتَى الَّذِي تَرَكَهُمُ يَبْعِيشُ فِي حَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ الْأَمَامِيَّةِ قَدْ
عَادَ. وَسُرَّعَانَ مَا تَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَ مَنْزِلِهِ يَصْرُخُونَ وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ مُهَدِّدِينَ.

صَاحَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: نُرِيدُ الْفَتَى الشَّرِيرَ!

وَصَاحَ آخَرُ: اأَمْسِكُوا الْعَدُوَّ الْخَطِيرَ!

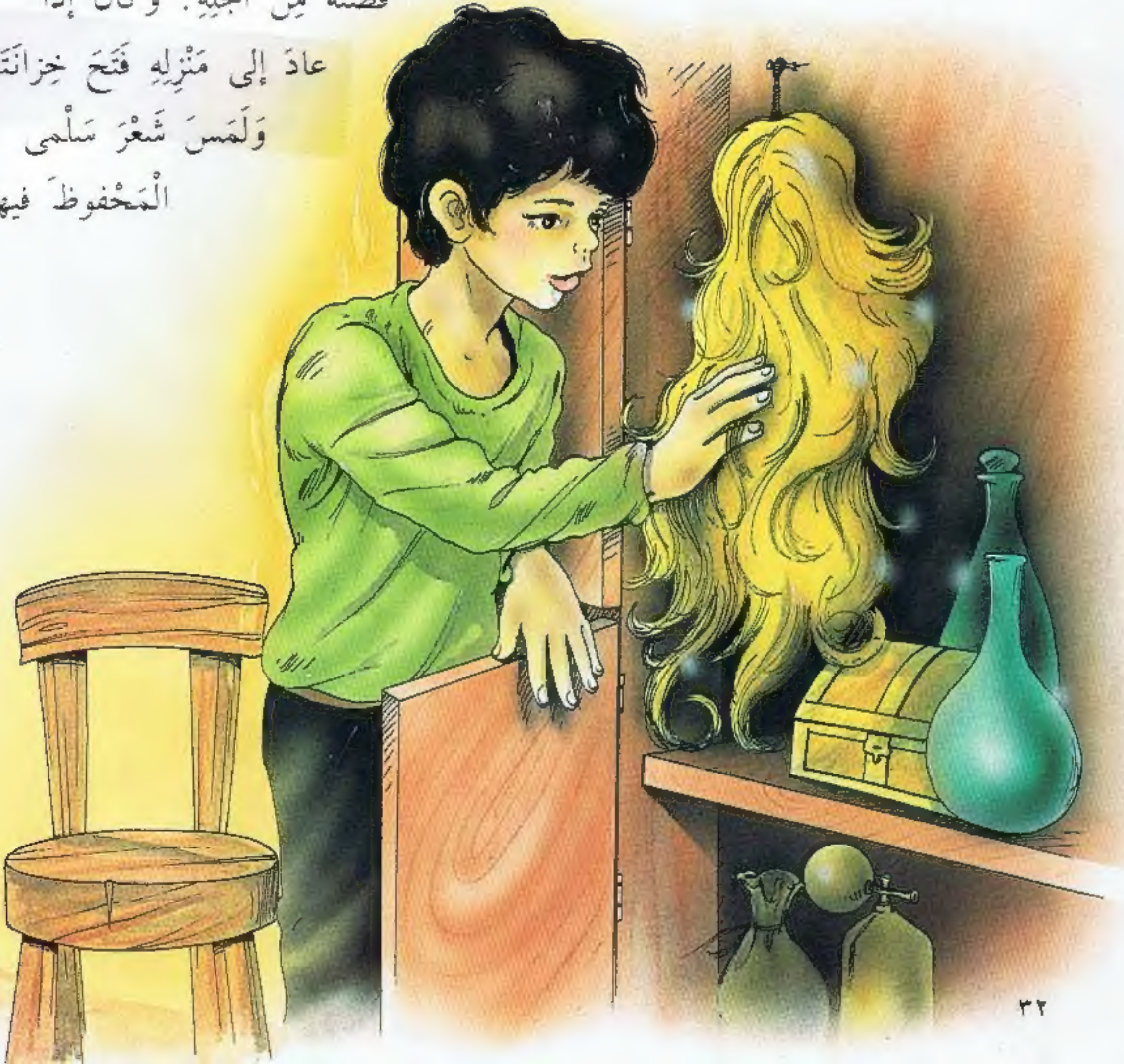
تَسَلَّلَ سَالِمٌ مِنْ شُبَاكِهِ، وَجَرَى هَارِبًا
إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. وَهُنَاكَ وَجَدَ الْمَلِكَ لَا
يَزَالُ، عَلَى عَادَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ، يَصْطَادُ
سَمَكًا. فَوَقَفَ يَصْطَادُ سَمَكًا مَعَهُ.



مَرَّتِ السَّنُونَ، وَكَانَ سَالِمٌ يَسْمَعُ
حِكَايَاتٍ كَثِيرَةً عَنْ جَزِيرَةِ الشَّرَابَةِ
الْأَمَامِيَّةِ: حِكَايَاتٍ غَيْرَ صَحِيحَةٍ.
كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَا يَسْمَعُهُ غَيْرُ صَحِيحٍ.
وَكَانَ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْبَحْرِ،
فَيَصْطَادُ سَمَكًا وَيُفَكِّرُ فِي سَلْمَى.
وَفِي شَعْرِهَا الذَّهَبِيِّ الطَّوِيلِ الَّذِي
قَصَّتُهُ مِنْ أَجْلِهِ. وَكَانَ إِذَا



عَادَ إِلَى مَنَزِلِهِ فَتَحَ خِزَانَتَهُ
وَلَمَسَ شَعْرَ سَلْمَى
الْمَحْفُوظَ فِيهَا.



أَسْئَلَة

- ما الفكرة التي خطرت للملك جودان وكان لها أثر خطير في تاريخ المملكة؟ (ص ٢ - ٣)
- علام اختلف أهل الجزيرتين؟ (ص ٤ - ٥)
- كيف تحوّر الاقتراح الذي جاء به الفتى سالم؟ (ص ٦ - ٧)
- لماذا انقسم رجال الملك؟ (ص ٨ - ٩)
- ما الحل الذي وجده سكان جزيرة الشراية الامامية لمشكلة من يدخل من باب القصر أولاً؟ (ص ١٠ - ١١)
- ما الحل الذي وجده سكان جزيرة البوزين للمشكلة نفسها؟ (ص ١٢ - ١٣)
- لماذا تعتقد أن الملك صار يقضي أوقاته على شاطئ البحر يصطاد سمكاً؟
 - أ - لأنه ملّ حياة القصر؛
 - ب - لأنه يرمز إلى وحدة الجزيرتين ولا يريد أن يكون طرفاً؛
 - ج - لأنه يحب أكل السمك الطازج.
- اختر أحد الأجوبة الثلاثة شارحاً رأيك. (ص ١٤ - ١٥)
- لم تعتقد أن الملك كان واثقاً أن الفتى سيعود من جزيرة الشراية الامامية؟ (ص ١٦ - ١٧)
- صفت بكلمة واحدة شخصية صاحب الدكان. (ص ١٨ - ١٩)
- هل ترى أن الفتى كان يلبس الطاقية بالمقلوب فعلاً؟ اشرح رأيك. (ص ٢٠ - ٢١)
- كيف تفسر الاهتمام البالغ الذي كان سالم وسلمى يؤليانه للبيستان؟ (ص ٢٢ - ٢٣)
- لم غضب فتیان جزيرة الشراية الامامية من سالم ، وماذا فعلوا؟ (ص ٢٤ - ٢٥)
- ما التهم التي وجهت إلى سالم؟ (ص ٢٦ - ٢٧)
- لم فكر سالم في تسليم نفسه إلى الجموع الغاضبة؟ (ص ٢٨ - ٢٩)
- ما التهم التي وجهها سكان جزيرة البوزين إلى سالم؟ (ص ٣٠ - ٣١)
- هل من إشارة تدل على أن الفتى بقي على حبه لسلمى؟ ما هي؟ (ص ٣٢)
- أذكر حادثة من الواقع لاحظت فيها أن أسباباً صغيرة أدت إلى خلافات كبيرة.
- لو كنت أنت الكاتب كيف كنت تختتم القصة؟

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل.

ص.ب: ٩٢٣٢-١١

بيروت ، لبنان

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره

أو تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة دون موافقة خطية من الناشر.

© الحقوق الكاملة محفوظة لمكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل.

رقم الكتاب 01C195236

الطبعة الأولى ، ١٩٩٧



كتب الفراشة

حكايات محبوبة ٤٨ . الجزيرتان

كان الملك جودان ، ملك مملكة الجزيرتين ، يحب أن يكون لفتيات مملكته الصغيرات شعر طويل جميل . في أحد الأيام خطرت له فكرة كان لها أثر خطير في تاريخ البلد . فقد رأى أن يُجري مسابقة بين ذوات الشعر الطويل من فتيات مملكته ، وأن يقدم مشطا ذهبيا مُرصعا بالجواهر لصاحبة أجمل شعر منهن . ما المشكلة الخطيرة التي أوقفت عملية الاختيار ، وما القرار الذي اتخذه أهل كل من الجزيرتين بعد فشل تلك العملية ؟ لم يخاطر سالم بعبور البحر ؟ أين يخبئ زورقه ، وإلى أين يلحق به فتیان الجزيرة ؟ أخيرا ماذا تفعل سلمى لإنقاذه ؟ قصة مشوقة لطيفة سيحبها الصغار والكبار ، ويتعلقون ببطلها الصغير وبطلتها الصغيرة اللذين أدركا ببراءتهما أن خلافات الكبار لا تنشأ دائما عن أسباب كبيرة .



01C195236

THE TWO ISLANDS
(ARABIC) BUTTERFLY BOOKS

مكتبة لبنات ناشرون